



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

فن الجرافيتي (الطحلي) ما بين التصوير المعاصر والنحت البارز في ضوء الثقافة الخضراء

The moss Graphite art combines the contemporary photography
with prominent sculpture in the light of green culture

اعداد

مروة ضياء الدين رمضان محمد بدوى

بحث مقدم

كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في التربية الفنية

إشراف

أ. م. د / لمياء كرم صافي

استاذ مساعد بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

أ - د / خيرية محمد عبد العزيز

استاذ التصوير الجداري
كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

د / ايمان محمد السنور

مدرس الرسم والتصوير
كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

فن الجرافيتي هو أحد تيارات فن ما بعد الحداثة ، يتم تقديمه في فضاء الشارع العام ويسعى من خلاله الفنان الى التواصل المباشر مع الجمهور العام ، ويمثل في الغالب رسالة اجتماعية أو سياسية ، عبر وسائل وطرق مبتكرة غير تقليدية وفن الجرافيتي الطلبي هو أحد اتجاهات فن الجرافيتي وهو فكر ابداعي مستوحى من النحت البارز والغرض منه تدعيم الثقافة الخضراء بهدف المحافظه على البيئة .



هوغو روجاس. DUMBO ArtsFest 2012.

واقترن ظهور فن الجرافيتي الغربى المعاصر بظروف متعددة ومتشعبة هي محصلة للتحوّل التاريخى الذى شهده الغرب ، والذى أفرز مجتمعا جديد قوامه النزعة الاستهلاكية وصناعة الثقافة وجعلها سلعة وصناعة الخدمات والمعلومات . فهو مجتمع تواق إلى عالم جديد ، عالم سريع التبدد والزوال ، بعيد عن التمرکز وهو كذلك مجتمع فقد الثقة في المؤسسات القائمة ، والايديولوجيات ، رافضا وجود حدود فاصلة بين الثقافة العليا وثقافة الجماهير ، أو بالأحرى بين الثقافة الرفيعة والثقافة الشعبية . والحال هكذا ، لجأ فنان الجرافيتي المعاصر الى تقديم مشاريع فنية حديثة ومبتكرة ، إلزمت القطيعة مع المدارس الفنية والقيم الجمالية السابقة ، بما يتضمن اللجوء إلى وسائل جديدة في العرض بفكر فيه ابداع بهدف الوصول إلى الجمهور العام والتأثير عليه بثقافات مختلفة . (Waclavek,2009:56)

وقد كانت الخاصية الأساسية لفن الجرافيتي الغربى المعاصر هي اهتمامه بقضايا معينة ترفض التفرقة كاهتمام بقضايا المرأة ويستهدف السكان المهتمين بالحركة النسائية ، واستخدم الرسومات والتواقيع في الشارع تجبر المجتمع على رؤية ومواجهه القضايا المطروحة والتأثير بها .

(Lampe,2015: 26) .

ومن بين القضايا التي طرحت في الشارع استخدام جسد المرأة في الاعلانات ، والعنصرية بين الجنسين ، وكذلك استخدام خامات صديقة للبيئة مثل الطحالب كاتجاه للفنان للحفاظ على البيئة متأثرا

بفن النحت البارز حيث الشكل الفني للجرافيتي الطحلبى وتطبيقه على الجدران بارتفاعات متعددة فان فن الجرافيتي الطحلبى يعد وسيلة قوية مؤثرة على المجتمع في التوجيه لاحترام المكون الصحى للبيئة وحث المجتمع ضمن التوجه العام للقضاء على التلوث البصرى والتلوث البيئى ، ووضع أسس للثقافة البيئية عن طريق التوعية البيئية من خلال الفن الحديث .



النادي الروسي في المملكة المتحدة ، آنا غارفورث (anna garforth)

<https://ar.zjnovar.com/25683-anna-garforth-s-phenomenal-green-graffiti-art-is-made-out-of-moss.html>

فيما يتعلق بالمبررات العامة لإختيار الموضوع لأن فن الجرافيتي الطحلبى فن ذو توجهات عدة منها التوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية وهي طريقة ليعبر الفنان عما يدور بداخله مع التأثير المباشر على كافة طبقات المجتمع .

٢ - مشكلة الدراسة :-

تتمثل فى السؤال الرئيسى الأتى :

كيف يمكن الاستفادة من وحدة الفنون لإثراء القيم الجمالية للفن الجرافيتي الطحلبى بين التصوير المعاصر والنحت البارز في ضوء الثقافة الخضراء ؟
ويتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية وهى :

١ - ماهى الثقافة الخضراء ؟

٢ - ما هي علاقة الفن الجرافيتي الطحلبى بالثقافة الخضراء ؟

٣ - ما هى تقنيات الطحالب وأثر التصوير المعاصر والنحت البارز على الجرافيتي الطحلبى في ضوء الثقافه الخضراء وأهم روادها فى اطار وحدة الفنون ؟

٣ - أهداف الدراسة :-

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية :

١ _ التعرف على الثقافة الخضراء والعوامل المؤثرة فيها .

٢ - الكشف عن العلاقة بين الجرافيتي الطحلبى والثقافة الخضراء .

٣ - التعرف على الطحالب وأنواعها والوقوف على أثر التصوير المعاصر والنحت البارز على الجرافيتي الطحلبى في ضوء الثقافة الخضراء .

٤ - التعرف على تقنية الجرافيتي الطحلبى وكيف يتم عمل رسومات على الحوائط بالطحالب وأهم رواد هذه التقنية .

٤ - فروض الدراسة: -

- فن الجرافيتي الطحلبى وسيلة تعبير لأوجه متعددة من الفنون مثل النحت البارز والتصوير المعاصر ويلقى الضوء على قضايا البيئة وأهمية الثقافة الخضراء .
- يمكن الاستفادة من وحدة الفنون فى إثراء القيم الجمالية لأعمال فن الجرافيتي الطحلبى بين التصوير المعاصر والنحت البارز فى ضوء الثقافة الخضراء .
- القيم الجمالية والإبداعية لفن الجرافيتي الطحلبى أحد فنون النحت البارز بتطبيقات مبدعة ومبتكرة متمشية مع الثقافة الخضراء لإثراء التصوير المعاصر .

٥ - أهمية الدراسة: -

- ١- تزامن الدراسة مع التزايد المستمر لمشاكل البيئة، وتفاقمها، وزيادة تعقدها مع مرور الزمن، حيث أن الثورة العلمية والتكنولوجية استفاد منها الإنسان، ولكن نتجت عنها آثار خطيرة ومدمرة للبيئة، وكذلك تزايد اهتمام الدولة بتدارك الوضع البيئي الحالي، واتخاذ أفضل التدابير التي تستلزم تنمية العلاقات الإيجابية بين الناس والبيئة، وما بين عناصر البيئة المحيطة، وزيادة الوعي والخبرة لدى الإنسان في معرفة آثار المخلفات التكنولوجية والصناعية على البيئة .
- ٢- تساعد الدراسة الحالية القائمين على وضع سياسة تجميل المدن فى حل المشكلات الناجمة من التلوث البصرى وتلوث البيئة وبالتالي تكمن أهمية الدراسة من امكانية التوصل الى تصور مقترح لتجميل المدن والحفاظ على البيئة .
- ٣- إبراز المعاني الجمالية لفن الجرافيتي الطحلبى .
- ٤- تنمية الجوانب السلوكية ورفع الذوق العام بدراسة وتحليل فن الجرافيتي الطحلبى .
- ٥- وحدة الفنون كمدخل لإثراء القيم الجمالية لفن الجرافيتي الطحلبى بين التصوير المعاصر والنحت البارز فى ضوء الثقافة الخضراء لإنتاج أعمال جدارية معاصرة صديقة للبيئة .

٦ - حدود الدراسة: -

- الحدود الزمنية للبحث هي العصر الحديث من ١٩٥٠ الى ٢٠١٨
- الحدود المكانية هي الولايات المتحدة الأمريكية واوروبا .

اختيرت الحدود المكانية بناء على اماكن التغيرات الثقافية وتطور فن الجرافيتي خلالها حيث تعكس التنوع الجغرافى لإنتشار هذا الفن والتنوع فى الرؤى والتجارب والتيارات المختلفة التى كان لها دور كبير فى تطور هذا الفن .

٧ - منهج الدراسة: -

يتبع البحث منهجا تاريخيا وصفيا في تناوله للأفكار الأساسية لموضوع البحث أي الاطار النظري للبحث .

ويتبع منهجا تحليليا بعرض تجارب الفنانين الذين قاموا باستخدام فن الجرافيتي الطحلي وتحليل الاعمال التي تهدف الى قضية الحفاظ على البيئة

٨ - مصطلحات الدراسة: -

فن الجرافيتي : - فن " الجرافيتي " مصطلح منقول من اللغات الاوروبية ، وأصل الكلمة ايطالية تم نقلها الى اللغة الانجليزية، والجرافيتي graffiti في الايطالية هي صيغة الجمع للدلالة على الأعمال المنفذة على الجدران العامة من كتابات ورسومات ومفردها جرافيتو graffiti وقد تم استخدامها للمرة الاولى بمعناها الحديث عام ١٨٥١م وترجع أصول الكلمة الى اللغة الاغريقية ، حيث اشتقت من كلمة graphein وهي فعل يشير إلى عملية الكتابة أو الرسم (Waclawek,2009) . وهو فن عشوائي يتم عن طريق خدش سطح جدار برسومات عشوائية قد تكون كتابة أو صوراً ومن ثم تلوينه بالبخاخ ، وهو عملية تفريغ لطاقة كامنة على الجدران الخارجية للمنازل والجسور ووسائل النقل العامة وبدون اذن مسبق ، والذي يولد في بعض الأحيان فنا ابداعيا . (أماني جرار ٢٠١٦)

فن الجرافيتي الطحلي : اسلوب جديد لفناني الجرافيتي لتزيين جدران الشوارع واطلق عليه (الجرافيتي الاخضر- الجرافيتي صديق البيئة) وفيه يستغنى الفنان عن الخامات المستخدمة في طلاء الجدران من دهانات واستخدام الطحالب للرسم على الجدران لإرساء الثقافة الخضراء ، وهو اسلوب جديد يفيد البيئة والمجتمع المحيط به .

فن النحت البارز (النقش البارز) : - هو نوع من النحت يُعطي إنطباع بأن المنحوتة جُسّمت فوق سطح الخلفية. ما يتمّ فعلياً عندما تنقش منحوتة من سطح مُستوٍ أو حجراً أو خشباً هو إنقاص لحيزيها، تاركاً أجزاء بارزة غير منحوتة.

٩- إجراءات الدراسة:

سوف تسير الدراسة الحالية وفقا للمحاور التالية :

المحور الأول : ما هية الثقافة الخضراء والعوامل المؤثرة فيها .

المحور الثاني : العلاقة بين الجرافيتي الطحلي والثقافة الخضراء .

المحور الثالث : ما هية الطحالب وأنواعها وأثر التصوير المعاصر والنحت البارز على الجرافيتي الطحلي في ضوء الثقافة الخضراء .

المحور الرابع : تقنية الجرافيتي الطحلبى وأهم رواد هذه التقنية

المحور الخامس: نتائج البحث والتوصيات

المحور الأول : الثقافة الخضراء والعوامل المؤثرة فيها : -

الثقافة الخضراء : - مصطلح يُطلق على امتلاك الفرد للسلوكيات المعرفية والانفعالية التي يستطيع من خلالها التفاعل مع البيئة بطريقة صحيحة وغير سلبية، ، وذلك من خلال جعل مهمة حماية البيئة مسؤولية كل فرد في المجتمع ، والحماية والرعاية المستديمة والمستمرّة للنظام الطبيعيّ والحيوانيّ، والنباتيّ بهدف حفظ الاستقرار والمنظر الطبيعيّ العام .

العوامل المؤثرة في ثقافته الخضراء :

١- الوعي البيئي :

لقد أصبحت المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث من القضايا المحورية والمهمّة على الصعيد الدولي، لذلك كان الوعي البيئي من ضرورات الحياة، ولا بدّ من تنميته لدى الجميع، وخاصّة الشباب لاعتماد مستقبل الدول والحضارات عليهم .الوعي البيئي هو إدراك الفرد لمتطلبات البيئة وتنمية السلوكيات الصحيحة لديه تجاه البيئة، ويكون ذلك من خلال تعريفه بمكوّنات البيئة والعلاقة التي تربط هذه المكوّنات معاً، ومعرفة المشكلات الناجمة عن الإخلال بتوازنها، وطرق حلّ هذه المشكلات للعودة إلى مربع التوازن البيئي السليم، والوعي البيئي ليس بالأمر الفطريّ عند الكثير من الناس، وإتّما هو من السلوكيات المكتسبة التي يمكن غرسها فيهم وتعديل سلوكياتهم تجاه البيئة .(علي ، عياد ، ٢٠١٠)

• طرق تحقيق الوعي البيئي :

تعتبر عملية تحقيق الوعي البيئي ليست بالمهمة السهلة وإنما تحتاج إلى المثابرة والمواصلة والصبر لتحقيق النتائج المرجوة، كما تحتاج إلى تكاتف جهود الحكومات مع الأسرة والمراكز التعليمية معاً، ومن الطرق التي يمكن اتباعها لتحقيق الوعي :تنمية الإيمان في قلوب المواطنين بأهمية البيئة، واستخدام الوسائل المختلفة لإيصال المعلومات البيئية الصحيحة ،وتوضيح الطرق التي يمكن من خلالها المحافظة على البيئة .

٢- الثقافة البيئية : -

• أهداف الثقافة البيئية : -

- حماية وحفظ صحّة الإنسان والكائنات الحية من نباتات وحيوانات بالإضافة إلى المظاهر الطبيعية المختلفة قبل القيام بأيّ تصرف أو عمل من شأنه الإضرار بأحد مظاهر الطبيعة.
- الحماية والرعاية المستديمة والمستمرّة للنظام الطبيعيّ، والحيوانيّ، والنباتيّ بهدف حفظ الاستقرار والمنظر الطبيعيّ العام .
- حماية المصادر الطبيعية وعناصر البيئة الأساسية المتمثلة بالماء، والهواء، والتراب، والمناخ العام، بهدف المحافظة على البيئة الجيدة اللازمة لحياة الإنسان والكائنات الحية .استبدال

المصادر الأحفورية بمصادر أخرى أفضل ولا تسبب التلوث البيئيّ مثل مصادر الطاقة البديلة.

- معالجة وإزالة الأضرار البيئية الموجودة والتخلص منها
- التقليل والحد من المشاكل البيئية الموجودة كالتصحرّ والاحتباس الحراريّ .
- الوقاية من المشاكل البيئية المتوقعة في المستقبل القريب والحدّ من حدوثها. (مزوز ، عبد الحليم . قدوري ، خليفة: ٢٠١٤)

● أهمية الثقافة البيئية :-

- النمو العالي والمتزايد لسكان العالم، وسعيهم الدائم للحصول على الغذاء والحياة الكريمة، قد يكون ذلك أحياناً باتباع طرق من شأنها التأثير بشكلٍ سلبي على البيئة.
- خراب المساحات الزراعية وتحولها إلى أراضي قاحلة، وهو ما يعرف باسم التصحرّ. زيادة نسبة ثاني أكسيد الكربون في الهواء، ما يؤثر سلباً على حياة البشر والكائنات الحيّة. ظهور مشكلة انجراف التربة، بالإضافة إلى زيادة الزحف العمراني باتجاه المناطق التي تحتوي على المظاهر الطبيعيّة للبيئة مثل: الجبال، والتلال
- اختفاء العديد من الكائنات البرية والبحرية نتيجة الصيد والرعي غير المنظم .
- استخدام المبيدات الحشرية بشكلٍ غير منظم ومدروس ما أدى إلى موت العديد من الكائنات الحية التي تساعد على إحداث التوازن البيئيّ.
- تلوث المسطحات المائية والبحار والأنهار والمحيطات والهواء نتيجة إلقاء النفايات الصناعية ومخلفات المصانع الكيماوية والنووية فيها، بالإضافة إلى تسرّب النفط من الناقلات العملاقة والتي تعتبر بمثابة قنابل بيئية تسير في المحيطات.
- زيادة الهجرة من الريف إلى المدن. الزيادة الكبيرة في أعداد السيارات والمصانع والمعامل والورشات.

٣- التربية البيئية :-

توجد العديد من التعريفات لمفهوم التربية البيئية، فيمكن تعريفها بأنها عبارة عن جانبٍ من جوانب التربية الذي يُساهم في مُساعدة البشر للعيش بنجاح على الكرة الأرضية، كما أنّها عملية تُعلم أسلوب إدارة وتحسين علاقة الإنسان بيئته، وعرفت أيضاً بأنها مجموعة اتجاهات ومعارف وقيم تستلزم فهم العلاقة التبادلية ما بين المتعلم والبيئة المحيطة به، حيث تحكّم سلوكه، وتثير اهتمامه وميوله، فيحاول الحرص على صيانتها، والمحافظة عليها، لأجله أولاً ثم من أجل مجتمعه. عرفت التربية البيئية بأنها عبارة عن طريقة إعداد الإنسان من أجل التفاعل التّاجح مع البيئة، وما تتضمنه من موارد متعددة ، وذلك من خلال إكسابه المعرفة البيئية التي يستطيع من خلالها فهم العلاقات التبادلية بين الإنسان وعناصر البيئة المُحيطة، والعلاقة ما بين هذه العناصر مع بعضها البعض، بالإضافة إلى تنمية المهارات الإنسانية التي تُساهم في تطوير الظروف البيئية للأفضل. نستنتج مما سبق أنّ التربية البيئية هي وسيلة من الوسائل التي تُحقّق أهداف الثقافة الخضراء ، وتُشكل بُعداً مهماً من أبعاد التربية الشاملة والمستديمة لتعديل سلوك الإنسان، وتنميته إيجابياً لإعداده للحياة وتكيفه معها، وتطبيعها اجتماعياً مع وسطه الذي يعيش فيه مع بيئته الطبيعيّة جنباً إلى جنب .

• أهداف التربية البيئية :

إطلاع الناس أفراداً ومجموعات، وتعريفهم ببيئتهم، وما تحتويه من أنظمة بيئية، وتفهمهم العلاقة المتبادلة بين مكونات البيئة الحية وغير الحية، واعتماد كل مكون على الآخر

- مساعدة الناس لإكسابهم وعياً بالبيئة الكلية من خلال توضيح المفاهيم البيئية، والعلاقة التبادلية بين الإنسان والبيئة، بالإضافة إلى تنمية الفهم بعناصر البيئة، وكيفية صيانتها، واستغلالها الأمثل بواسطة توعيتهم بكيفية التعامل الإيجابي مع البيئة.
- إظهار الأهمية الكبيرة لمصادر الطبيعة؛ حيث تعتمد جميع النشاطات البشرية عليها منذ بداية نشوء الإنسان حتى وقتنا الحاضر .
- إظهار الآثار السلبية لسوء استغلال مصادر الطبيعة، وما تترتب عليها من نتائج وأثار نفسية، واجتماعية، واقتصادية، للعمل على تفاديها. تصحيح الاعتقاد بأن مصادر الطبيعة مستمرة وثابتة ولا تنضب.

المحور الثاني : العلاقة بين الجرافيتي الطحلي (الجرافيتي الأخضر أو صديق البيئة) والثقافة الخضراء .

مع زيادة الوعي البيئي للناس تصبح فكرة ابتكار جداريات (رسوم جرافيتي) حية منفذاً مثيراً لرسامي الجرافيتي ، حيث يحل استخدام الطحالب محل رش الطلاء أو الطلاء العادي أو غيره من المواد الكيماوية السامة وأنواع الطلاء الأخرى باستخدام فرشاة والطلاء الطحلي يمكن أن ينمو من تلقاء نفسه، كما يمكن اعتباره صورة أخرى من صور زراعة الشوارع ، وهي من الأفكار الجميلة لتزيين الجدران والحفاظ على البيئة .

المحور الثالث : ما هية الطحالب وأنواعها وأثر التصوير المعاصر والنحت البارز على الجرافيتي الطحلي في ضوء الثقافه الخضراء.

الطحالب وأنواعها :

هي كائنات حية تتمتع بخاصية التمثيل الضوئي وإنتاج الأكسجين مثل النباتات، لكنها تختلف عنها بعدم امتلاكها للجذور، السيقان والأوراق ، وتتواجد في البيئة الرطبة ، و في البيئات المائية العذبة والمالحة ، إضافة لنموها في أماكن غريبة كجذوع الأشجار وفراء بعض الحيوانات. تعد الطحالب من الكائنات الحية ذاتية التغذية، حيث تستطيع إنتاج حاجتها من الكربوهيدرات والأكسجين، باستخدام ثاني أكسيد الكربون وطاقة الشمس في عملية البناء الضوئي ، وتصنف الطحالب بحسب لونها الى طحالب خضراء (الكلوروفيتا) ، وطحالب حمراء (رودوفيتا) ، وطحالب بنية (بيوفيتا) ، وطحالب لونها ذهبي مائل للبنى (كريسوفيتا: تسمى بالديتومات) ، وطحالب صفراء مخضرة،(الزائثوفيتا) .

أثر التصوير المعاصر والنحت البارز على الجرافيتي الطحلبى في ضوء الثقافة الخضراء:

فن الجرافيتي الطحلبى عمله ذات وجهين حيث انها في صميم فن التصوير الجدارى وكذلك تساهم بشكل واضح وكبير ومعاصر لتقنيات النحت البارز ، واثرت في مجال التصوير ومجال النحت كما يلي :

(١) للتصوير المعاصر دور هام في حماية البيئة من التلوث البصري، شأنها في ذلك شأن باقي العلوم الإنسانية التي يمكن أن تساهم في حماية البيئة من صور التلوث المختلفة بما يحقق الحماية وتوفير المناخ الصالح للحياة ويمكن استخدام التصوير المعاصر لخامات صديقة للبيئة ، و الفن في البيئة المتحضرة يحتاج إلى أن يتحرك من منطلق ثقافات متعددة باعتباره وسيلة لإيجاد حلول عادلة بخصوص المشكلات الاجتماعية والبيئة ووسيلة للعمل الجماعي أيضا ، ويؤكد أيضا " كلا من : " جيمس هوت " ،"مارجاريت فوستر (Margaret Foster - James Hoot) " على أن الفن يمكن أن يستخدم كلغة للتعبير عن المشاكل البيئية والتحفيز على حماية البيئة وكذلك فإن التصوير الجداري يعد مثالا جمالياً لتكامل العلاقة بين الفن والعمارة ، حيث تناول الفنانون الكثير من الموضوعات والمشاهد المتنوعة والمتغيرة عبر حضارات وأزمنة مختلفة لما يحمله هذا الفن من قيم تعبيرية ومعان ورموز ذات أبعاد جمالية لتعزيز دور الفن في تفاعله مع البيئة المحيطة وفق أساليب ورؤى متنوعة ، فأصبح فن التصوير ذو البعدين يقدم خطاباً تعبيرياً للمشاهد من خلال المكان الجغرافي والمعماري وتفاعله مع البيئة الطبيعية ، وذلك عن طريق أساليب ومعالجات تقنية للألوان والخامات والموضوعات التي لها أثر ايجابي في رفع ذوق المشاهد وتطويع العمل الفني في مجال التصوير لخدمة أهداف جمالية ترتبط بروح العصر .

(٢) وبالنسبة لفن النحت البارز فقد استمر محور للفنان المبدع منذ قديم الأزل لإعادة تجميل البيئة في أشكال تتفق مع رؤية الفنان وعصره الذي يعيش فيه على مر العصور من خلال رؤى إبداعية متنوعة ومتعددة كان للفنان أثر ايجابي في تجميل ما يحيط بها من مساحات سواء في الحدائق أو الشوارع أو الميادين العامة ، وقد تمثلت تلك الأعمال في أشكال متنوعة ومتعددة مثل (النصب التذكارية ونحت الحدائق ، ولوحات النحت البارز على المنشآت المعمارية)

المحور الرابع : تقنية الجرافيتي الطحلبى وأهم رواد هذه التقنية

• تقنية استخدام الجرافيتي الطحلبى :

اولا المكونات :

- كتلة أو اثنتين (بحجم حفنة صغيرة) من الطحلب
- كوبين من زبد الحليب
- يمكنك أيضاً استبداله بالزبادي (يمكن استخدام الزبادي النباتي) ملحوظة : يجب أن يكون زبادي غير منكه
- كوبين من الماء
- ملعقة ونصف صغيرة من السكر
- شراب الذرة (اختياري)

ثانيا خطوات العمل :

الخطوة الاولى : ١ - إيجاد الطحلب



اجمع أكبر قدر يمكنك إيجاده أو شراؤه من الطحلب .مكان جمع الطحلب مهم حيث أن النوع الذي ينمو على الأشجار ليس بالضرورة أن يبلي حسناً على الجدران، اجمع الطحلب من الممرات والصخور المبللة وممرات المشي الإسمنتية الخ .لا يعطي الطحلب المجموع من الغابات نفس النتيجة ويجب تركه في البرية، وإذا لم يكن هناك طحالب في الممرات وعلى الجدران في المنطقة التي تعيش بها فإن حليب الطحالب لن ينجح في هذه المنطقة المناخية.

الخطوة الثانية : تجهيز الطحلب



١ - اغسل الطحلب لغسل أكبر قدر من التربة عن الجذور .

٢- فتت الطحلب إلى قطع يمكن التعامل معها ثم وضعها في الخلاط.

الخطوة الثالثة : إعداد حليب الطحالب :



١ - أضف زبد الحليب/ الزبادي والماء/الجعة والسكر. امزج الخليط حتى ينعم بالكامل فسترغب في قوام شبيه بالطلاء .

٢ - أضف شراب الذرة حتى تصل للقوام المرغوب إذا كنت تشعر بأنه سيكون سائلاً أكثر من اللازم .



استخدم كوبًا من الحليب العادي مع ١ إلى ٢ ملعقة كبيرة من الطحالب بدلًا من ذلك.



اسكب الخليط من الخلاط إلى الدلو. حركه دون إسالته لأن خلايا الطحلب لابد أن تبقى سليمة .

الخطوة الرابعة : عمل الجدارية الطحلبية



١ - استخدم فرشاة طلاء لوضع الطلاء الطحلي على السطح الذي تريد أن ينمو تصميمك عليه .



٢ - عد لتفقد تصميمك أسبوعياً لترشه بالماء (لتحفيز نمو الطحالب خاصة إذا كنت تعيش في بيئة جافة) أو وضع مزيد من الطلاء الطحلي إذا أمكنك .



٣ - تفقد جداريتك الطحلبية بانتظام الا ان ينمو .^١

(2) <https://ar.wikihow.com>

• رواد الجرافيتى الطحلبى:

١ - أنا غارفورث (anna garforth)

"أنا غارفورث " هي فنانة مقرها في لندن واستطاعت بمهاراتها المتنوعة الاستيلاء على جماليات الطبيعة بشكل فريد وتحويل العالم من حولنا، و تتخذ Garforth منهجًا متنوعًا لممارستها الفنية ، مما يخلق مجموعة عمل منتقاة تستخدم مجموعة متنوعة من المهارات مثل التوضيح والتصميم والحرف . وقد عملت في المملكة المتحدة وهولندا. وهي تعمل حاليًا في The Plant ، وهي وكالة لتصميم العلامات التجارية والتصميم في Old Street



<https://www.designboom.com/art/moss-graffiti-grows-on-walls-by-anna-garforth-09-30-2013/>

وفكرة الكتابة او الرسم بالمواد الحية (الطحالب) من المفارقات التى صادفتها من خلال رحله الى نصب تذكاري ومحمية طبيعية بلندن حيث وجدت الطحالب تغطي شواهد القبور ، فظهور الطحالب على الحروف المحفورة على الحجر بدا بشكل جميل ومذهل فقامت بتجميع الطحالب من شواهد القبور المحيطة بها وبهذه التجربة، ولدت الطباعة الطحلبية !من تلك الرحلة ، وأعطى الطحلب طريقة لتجريب العديد من المواد والمفاهيم الأخرى التي تعمل بها اليوم ،وتتميز أعمالها الفنية باستخدام التصميمات الهندسية والحروف حيث تقوم بزراعة الطحالب ثم تقصها بمقاسات التصميمات الفنية والحروف التي تميزت أعمالها بها.



تصميم هندسي تم تركيبه على الحائط باستخدام الطحالب الحية



حروف تم تركيبها بالطحالب الحية تكون كلمة "تنمو" grow



تفاصيل الحرف "r" ، قبل وضعه على الحائط

٢ - كارلي شميت (Carly Schmitt) نبذة عن الفنانة :

(كارلي شميت) هي فنانة وهي الرئيسة والمديرة والرئيس التنفيذي لشركة Artist @ Large ، وهي شركة أعمال فنية صغيرة تنفذ فيها مشاريع فنية عامة واسعة النطاق وتقوم برعاية مختلف المبادرات الفنية المجتمعية. إنها تحمل بكالوريوس من كلية ماكاليستر ، و M.F.A من جامعة باوهاوس في فايمار بألمانيا. وهي حاصلة على زمالة المستشار الألماني ألكسندر فون هومبولت المرموقة ، وقدمت أعمالها في البيت الألماني في مدينة نيويورك ، ومؤسسة Temporäre Kunsthalle في برلين ، وفي جامعات مختلفة في جميع أنحاء الولايات المتحدة وأوروبا .

تحليل لأعمال الفنان :

تشتهر شميت بعملها الذي يطمس الحدود التقليدية بين الفن والحياة من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب الفنية. تهدف أعمالها الفنية العامة إلى توسيع الفجوات وبناء الجسور وتجميع الناس من خلال

نظام من الظروف غير المتوقعة والسياقات الاستثنائية حيث استخدمت خامة الطحالب للرسم على الجدران



المصدر <http://www.streetartutopia.com/?p=15606>

٣- هوجو روجاس Hugo Rojas

نبذة عن الفنانة وتحليل بعض أعماله : - شارك الفنان المكسيكي (هوجو روجاس) في DUMBO ArtsFest في ولاية نيويورك لعام ٢٠١٢ م وأنشأ سلسلة من الاعمال الجدارية باستخدام تقنية الجرافيتي الطحلي ، وتوصف هذه الاعمال انها : "تهدف إلى إحياء سكان نيويورك الحقيقيين ، وإنشاء صور حية للحيوانات التي عاشت في هذه المنطقة لقرون ، على شكل رسومات طحلبية و تتضمن أعمال روجاس الفنية ألواحًا من الطحلب الحقيقي وتتميز بالأشكال الحيوانية .



هوجو روجاس 2012 DUMBO ArtsFest.



هوغو روجاس. DUMBO ArtsFest 2012.

ملاحظات :

- ضع طلاءك في منطقة رطبة تتعرض لكمية معتدلة من أشعة الشمس.
- يمكن أيضاً استخدام الطحلب كعنصر زخرفي داخل المنازل.
- رش التصميم بعصير الليمون إذا أردت التخلص منه أو من بعض أجزاءه لأي سبب حيث سيقتل الليمون الطحلب.
- أفضل أوقات عمل الجرافيتي الطحلب هي في الخريف أو الربيع وسيحفز الحفاظ على رطوبة الطحلب نموه .

المحور الخامس : نتائج البحث والتوصيات :

أظهرت الدراسة أن فن الجرافيتي يعتبر من الفنون العالمية المتواجدة في كل مكان ، ويحظى بالقبول الرسمي والشعبي ، ومن خلال مشكلة الدراسة تبين أن علاقة الفن الجرافيتي الطحلب بالثقافة الخضراء هي علاقة وثيقة حيث أن الجرافيتي الطحلب يسعى الى تجميل البيئة والتأثير على الجماليات البصرية والسلوكيات البيئية في تقنيات الفن المتعددة وتبين لنا مدى تأثير فن الجرافيتي الطحلب بفنون التصوير المعاصر والنحت البارز حيث أن فن الجرافيتي الطحلب ينبثق من عدة اتجاهات فنية منها فن التصوير الجداري ، وفن النحت البارز ، وفن الارض .

ونجحت بعض الفرضيات التي طرحت وهي :-

- فن الجرافيتي الطحلب وسيلة تعبير لأوجه متعددة من الفنون مثل النحت البارز والتصوير المعاصر ويلقى الضوء على قضايا البيئة وأهمية الثقافة الخضراء فأثبتت الدراسة صحة هذه الفرضية من خلال أعمال فنية بخامات صديقة للبيئة
- يمكن الاستفادة من وحدة الفنون في إثراء القيم الجمالية لأعمال فن الجرافيتي الطحلب بين التصوير المعاصر والنحت البارز في ضوء الثقافة الخضراء ، واثبتت الباحثة ذلك بدراسة بعض أعمال الفنانين الجرافيتيين الخاصة بالفن الطحلب

■ القيم الجمالية والإبداعية لفن الجرافيتي الطحلبى أحد فنون النحت البارز بتطبيقات مبدعة ومبتكرة متماشية مع الثقافة الخضراء لإثراء التصوير المعاصر واثبتت الباحثة ذلك بدراسة تحليلية لأعمال الفنانين الجرافيتين الطحلبى .

بناء على نتائج الدراسة ، تقدم الباحثة التوصيات الآتية :-

- إجراء دراسات منفردة حول الاتجاهات الفنية المختلفة في فن الجرافيتى المعاصر ، فانه من الملاحظ قلة المراجع العربية التى تهتم بهذا الفن .
- بحث أثر التكنولوجيا على فن الجرافيتى المعاصر والتجارب المميزة في هذا السياق .
- بحث فن الجرافيتى وتجارب الفنانين بالعالم العربى ، وأخذ بعين الاعتبار الأوضاع السياسية والاجتماعية في عالمنا العربى .
- توصى الباحثة بالتوسع بمعرفة الجرافيتى الطحلبى واستخدامه بصورة موسعة لتجميل المدن مع الاستعانة بمتخصصين بالزراعة للتمكن من استخدام ألوان متعددة من الطحالب في الرسومات الجرافيتية على الجدران .

المراجع العربية : -

- (١) جرار ، أماني ، (٢٠١٦) ، **فلسفة الجمال والتذوق الفن (تربية الحس الجمالي)** . الطبعة العربية ، دار سمير منصور للطباعة ، عمان ، الأردن .
- (٢) حداد ، زياد ، والحزمة ، خالد . (١٩٩٧) **الفن الجرافيتي والمؤسسة الفنية** . مجلة أبحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد ١٤ (٤) .
- (٣) ستالابراس،جوليان .(٢٠١٤).**الفن المعاصر :مقدمة قصيرة جداً** . ترجمة :مروة شهادة . مؤسسة هنداوى للتعليم والثقافة القاهرة .
- (٤) عصفور، مازن . (٢٠١١) . **اشكالية موت الفن : دراسة ظاهرية . دراسات ، العلوم الانسانية والاجتماعية** ، ٣٨ (٣) ، ١٠٠٦ - ١٠١٦ .
- (٥) علي، عياد . **دور التربية في تحسين الوعي البيئي** . نشر مركز تطوير الملاكات (٢٠١٠) .
- (٦) مزوز ، عبد الحليم قدوري ، خليفة . **العلاقة المتبادلة بين التربية الفنية والتربية البيئية في الوسط المدرسي** . مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية . (٢٠١٤) .
- (٧) مها ، مزيد : **"فن الشارع كمثير لتنمية السلوك الجمالي في المجتمع "** ، مجلة بحوث ، في التربية الفنية والفنون ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، مصر ، ٢٠٠٨ .
- المراجع الأجنبية : -

- Gleaton,K.(2012).Power to the People;Street Art as Agency for Change. Doctoral dissertation ,University of Minnesota.
<https://conservancy.umn.edu/bitstream/handle/11299/133428/Gieaton%20kristina%20MLS%20Thesis.pdf?sequence>
- Lampe,L.(2015).Not Ready to Make Nice: The Guerrilla Girls in The Artworld and Beyond.. Art Papers Magazine,V.39(2),no56-57.<http://www.dennosmuseum.org/exhibitions/past/2016/guerrilla-girls.html>
- Norvaisaite, V.(2014). Environmental Communication in Street Art: Motivations & Messages of Reverse Graffiti Creators.A Thesis, Erasmus University, Rotterdam. <https://thesis.eur.nl/pub/17739/Norvaisaite.pdf>
- Pietrosanti,S.(2010).Behind the tag: A journey With the graffiti writers of European walls. Unpublished mamiscript, University of Amsterdam.
<http://dare.uva.nl/cgi/amo/show.cgi?fid=176214>
- Thomas,D.(2014). Place to Make Out in Public: Street Art in Iran. Centre for Thought and Public Affairs Damascus-London.
<http://theculturetrip.com/middle-east/iran/articles/street-art-in-iran-social-commentary-on-the-streets-of-tehran/>
- Waclawek,A (2009) From Graffiti to the street Art Movement : Negotiating Art Worlds, Urban Spaces, and Visual Culture: c. 1970-2008 . A thesis. Concordia University, Montreal, Canada.
<http://spectrum.library.concordia.ca/976281/>

- Dovey, K., Wollan, S., & Woodcock, I. (2012). Placing graffiti: creating and contesting character in inner-city Melbourne. **Journal of urban design**, v. 17 (1), no. 21-41. <http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/13574809.2011.646248?journalCode=cjud20>.
- Riggle, N. (2010). Street Art: The Transfiguration of the Commonplaces. *Journal of Aesthetics & Art Criticism*, v. 68(3), no. 243-257. <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/j.1540-6245.2010.01416>.

مواقع الانترنت الالكترونية :

<http://heavypetal.ca/archives/2007/04/operation-> (1). <https://ar.wikihow.com>
(2) – Andrea Bellamy. Source of recipe and images moss-graffiti/

(3) <https://www.designboom.com/art/moss-graffiti-grows-on-walls-by-anna-garforth-09-30-2013/>

(4). <http://www.streetartutopia.com/?p=15606>

(5). Aparna Vidyasagar (4-6-2016), "What Are Algae?"، www.livescience.com, Retrieved 21-6-2018. Edited

(6). Regina Bailey (10-1-2018), "7 Major Types of Algae" ، www.thoughtco.com, Retrieved 21-6-2018. Edited

(7). Algae - Algae And Their Characteristics, Types Of Algae, Ecological Relationships, Factors Limiting The Productivity Of Algae ", science.jrank.org, Retrieved 21-6-2018. Edited

(8) <http://www.annagarforth.co.uk/work.html>

ملخص البحث

فن الجرافيتي (الطحلي) ما بين التصوير المعاصر والنحت البارز في ضوء الثقافة الخضراء

فن الجرافيتي :-

" الجرافيتي " مصطلح منقول من اللغات الاوروبية ، وأصل الكلمة ايطالية تم نقلها الى اللغة الانجليزية، والجرافيتي graffiti في الايطالية هي صيغة الجمع للدلالة على الأعمال المنفذة على الجدران العامة من كتابات ورسومات ومفردها جرافيتو graffiti وقد تم استخدامها للمرة الاولى بمعناها الحديث عام ١٨٥١م وترجع أصول الكلمة الى اللغة الاغريقية ، حيث اشتقت من كلمة graphein وهي فعل يشير إلى عملية الكتابة أو الرسم. (Waclawek,2009:217).

الثقافة الخضراء :-

هي مصطلح يعبر عن امتلاك الفرد للسلوكيات المعرفية والانفعالية التي يستطيع من خلالها التفاعل مع البيئة بطريقة صحيحة وغير سلبية، وذلك من خلال الحماية والرعاية المستديمة والمستمرّة للنظام الطبيعي، والحيواني، والنباتي بهدف حفظ الاستقرار والمنظر الطبيعي العام .

الجرافيتي الطحلي (MOSS Graffiti):-

تصبح فكرة ابتكار جداريات (رسوم جرافيتي) حية منفذًا مثيرًا لرسامي الجرافيتي وفناني النحت البارز ، ومع زيادة الوعي البيئي للناس يحل الجرافيتي الطحلي (الجرافيتي الأخضر أو الجرافيتي صديق البيئة) محل رش الطلاء أو الطلاء العادي ويمكن اعتباره صورة أخرى من صور زراعة الشوارع ، وهي من الافكار الجميلة لتزيين الجدران .

تقنية استخدام الجرافيتي الطحلي :-

جمع قدر ممكن إيجاده أو شراؤه من الطحلب ، وغسل الطحلب لفصل أكبر قدر من التربة عن الجذور ، ثم تفتيت الطحلب إلى قطع يمكن التعامل معها ووضعها في الخلط ، ويصبح في قوام شبيه بالطلاء ، نستخدم فرشاة طلاء لوضع الطلاء الطحلي على السطح الذي تريد أن ينمو تصميمك عليه.

Abstract

The moss Graphite art combines the contemporary photography with prominent sculpture in the light of green culture

Art of graphite :-

"Graphite" is a term derived from European languages, and the origin of the Italian word has been translated into English , The Graphite in Italian is a plural form to denote the works performed on the public walls of graffiti and drawings , Singular is a graffito, It was used for the first time in its modern sense in 1851, and the origins of the word are attributed to the Greek language , Where it derived from the word graphein, which refers to the process of writing or drawing (Waclawek,2009:217) .

Green Culture:-

Is a term that expresses the individual's possession of cognitive and emotional behaviors through which he can interact with the environment in a correct and non-negative manner Through the protection and sustainable and continuous care of the natural system, animal and plant in order to maintain stability and the general landscape .

(MOSS Graffiti) :-

The idea of creating vivid graffiti is an exciting outlet for graphic artists and prominent sculptors, As environmental awareness increases, the moss graphite (green graphite or environmental friendly graphite) replaces the spray of paint, ordinary paint, and can be considered as another image of cultivation The streets, which are beautiful ideas to decorate the walls .

The technique of using moss graphite :-

Collect as much as possible or buy from the moss, wash the moss to separate the largest amount of soil from the roots, then split the moss into pieces that can be handled and placed in the blender, and becomes in a similar texture to paint, we use a paint brush to put the paint on the surface where you want to grow your design on him